

محكمة أمريكية تدرج صندوق الاستثمارات العامة السعودي كمتهم في قضية نزاع الجولف

قرر القضاء الأمريكي ضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي كمتهم رئيسي في الدعوى القضائية التي أقامتها رابطة PGA الأمريكية للجولف، بعد تضررها من دوري LIV للجولف، الذي يرعاه الصندوق.

وقال قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية، "بيث لابسون فريمان"، في سان خوسيه بكاليفورنيا، قبل ساعات، إن صندوق الاستثمار العام السعودي ومديره ياسر الرميان يمكن إضافتهما كمتهمين في قضية تزعم أن الدوري المدعوم من السعودية أغرى لاعبي PGA لخرق عقودهم بعروض بملايين الدولارات. الإضرار بالدوري الأمريكي، حسبما أظهر [تقرير](#) نشره موقع "ميدل إيست آي" وترجمه "الخليج الجديد".

ويمثل القرار لحظة فاصلة في الدراما القانونية بين PGA و LIV لأنه يجلب صندوق الاستثمار السعودي مباشرة إلى القضية، بحسب التقرير، الذي أكد أن القرار يتيح فتح الأعمال الداخلية للصندوق والتحقيق بها أمام المحاكم الأمريكية.

ويأتي القرار القضائي الجديد بعد نحو أسبوع من رفض قاضي فيدرالي أمريكي محاولة صندوق الاستثمارات العامة والرميان الحصول على حصانة سيادية في الدعوى، مما أجبرهما على تسليم المعلومات المتعلقة بالقضية والمثول أمام المحكمة للإقرار.

وقالت القاضية "سوزان فان كولين"، إن المعلومات الجديدة حول تورط صندوق الاستثمارات العامة في الدوري المدعوم من السعودية سمحت لهم بإضافة أطراف جديدة إلى القضية.

واعتبرت القاضية، في بيان، أنه بات لديها من الواضح أن صندوق الاستثمارات العامة ليس مجرد مستثمر

في GOLF LIV، بل هو الراعي والمشغل والممول الأساسي له.

وأضافت أن "تصرفات صندوق الاستثمارات العامة هي بلا منازع نوع الإجراءات التي يشارك بها طرف خاص في التجارة".

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن محكمة نيويورك أصدرت مذكرة استدعاء لياسر الرميان، مدير الصندوق السعودي، في القضية مع PGA، لكنه رفض المثول أمام المحكمة وزعم بأن "المحاكم الأمريكية ليس لها اختصاص عليه أو على شركة LIV، وفق الصحيفة.

وجاء ذلك بعد رفع PGA دعوى جديدة في محكمة نيويورك ضد صندوق الاستثمارات العامة.

وانخرطت LIV و PGA في معركة قانونية منذ الصيف الماضي بعد أن انشق عدد من نجوم الجولف الرئيسيين إلى الدوري المدعوم من السعودية وتم منعهم لاحقًا من المشاركة في أحداث PGA.

وفي أغسطس/آب من العام الماضي، رفع العديد من اللاعبين و Golf LIV دعوى قضائية ضد جولة PGA لأسباب تتعلق بمكافحة الاحتكار، وردت PGA بدعوى قضائية ضد الدوري المدعوم سعوديًّا.

ويرأس ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان صندوق الثروة السيادي السعودي البالغ قيمته 600 مليار دولار، وبرز الصندوق باعتباره الأداة الرئيسية لمحاولات الأمير إصلاح اقتصاد المملكة المعتمد على النفط.

وإلى جانب دعم LIV للجولف، استحوز الصندوق على نادي كرة القدم الإنجليزي بالدوري الممتاز نيوكاسل يونايتد، في عام 2021، وفكر أيضًا في شراء سباقات "فورمولا 1" للسيارات العام الماضي.

وسعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى تعزيز حيازات المملكة في الرياضة والترفيه، وبينما دفع بإصلاحات اجتماعية شاملة، فقد أشرف أيضًا على حملة قمع المعارضة، واتهم منتقدون السعودية بالتورط في "غسيل رياضي" للتغطية على سجلها الحقوقي.

